



جامعة القاهرة
كلية الحقوق

قسم تاريخ القانون وفلسفته

فلسفة نظام الحكم في كل من اليونان القديم والإمبراطورية الرومانية العليا (دراسة في فلسفة القانون)

إعداد الباحث
عماد جمال محمد محمود

تحت إشراف
الأستاذ الدكتور/ محمود عز العرب السقا

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة
الأستاذ الدكتور / محمود عز العرب السقا
رئيس مجلس الشعب الأسبق
أستاذ ورئيس قسم فلسفه القانون وتاريخه كلية الحقوق –
جامعة القاهرة
الأستاذ الدكتور / محمد على محبوب
عضوا
وزير الأوقاف السابق
أستاذ الشريعة الإسلامية – جامعة عين شمس
الأستاذ الدكتور / السيد عبد الحميد فودة
عضوا
عميد كلية الحقوق – جامعة بنها
أستاذ ورئيس قسم فلسفه القانون وتاريخه
٢٠١٨-٥١٤٤٠ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ }

صَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ

سورة النمل: الآية رقم [١٩]

إهداء

إلى أمي وأبي

إلى زوجة وبناتي حبا وعرفانا

وإلى المعلمين في الصُّغُرِ والمُرَبِّين في الكِبَرِ

وإلى كل مَنْ عَاوَنَنِي وَسَاعَدَنِي فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ

الشكر والتقدير

الحمد لله الذى هدانى إلى معرفة ذلك الرجل الفاضل والمُعلم الماهر والفقير العامر بالعلوم الكثيرة والمعلومات الوفيرة **الدكتور/ محمود عز العرب السقا مُعلمى** لا أقول ذلك رياءً ولا نفاقاً ، وإنما صدقاً وعدلاً ؛ لأنه رجل لا يخاف فى الله لومة لائم ، فله من المواقف والآراء الصريحة الجريئة ، وكيف لا وقد وعى القرآن فى صدره وقد شرفت بأن علمنى بين جنابات تلك الكلية العريقة مما أفاض الله عليه من العلم ، فضلاً عن خفض جناحه لمن جاءه يطلب العلم ، ولا أستطيع فى تلك السطور القليلة البسيطة المتواضعة شكر وتقدير ذلك العلامة الماهر والفقير الحاذق والمحامي النابغ ، **العالم الدكتور / محمود عز العرب السقا جزاك الله عنا خير الجزاء وآتاك الله خير الثواب فى الدنيا والآخرة .**

والشكر موصول إلى السيد الدكتور/ محمد على محبوب الفقيه الماهر ذو العلم الرفيع صاحب الأسلوب العذب فى إلقاء العلم على تلاميذه، ويكفيننا شرفاً أن يُناقش ذلك البحث المتواضع ، ونسأل الله أن يُثبت خطاك، ويرفع قدرك فى الدنيا والآخرة .

والشكر ممدود إلى السيد الدكتور / السيد عبد الحميد فوده العالم المتواضع ، صاحب العلم الوفير والقدر الكبير، والسَّمتُ الطيب والخلقُ الحسن ، وهو يُعد أصغر عميد فى مصر، ولم يأت ذلك من فراغ بل من فضل الله أولاً ، ثم كفاحه وعلمه وتواضعه الجَمَّ ثانياً ، وحُبَّ الناس له .. فزادك الله من علمه وفضله، ورفع قدرك فى الدنيا والآخرة .

الباحث

مقدمة عامة

تمهيد:

يهدف هذا البحث إلى إظهار الحكم في كل من الإمبراطورية اليونانية، وكذلك الرومانية، وما هو شكل الحكم في كل منهما، وذلك من خلال إبراز أهم المراحل التاريخية الهامة، وكذلك أنظمة الحكم المتعاقبة، التي تميزت بالتغيرات المستمرة التي صاحبت تغير الأنظمة، حيث ظهر أكثر من نظام حكم في الإمبراطوريتين منهم الحكم الملكي والحكم الجمهوري والحكم الإمبراطوري، بالإضافة إلى شكل أنظمة ومؤسسات الدولة الداخلية، وعلى رأسها بداية ظهور تدخل مجالس جديدة في الحكم على رأسها المجالس الشعبية ومجالس الحكماء والنواب وغيرها التي كانت تقوم بالإشراف على القرارات الملكية والجمهورية والإمبراطورية، وكيف أن الدولة اليونانية القديمة كانت تهتم بشكل كبير بسن التشريعات والقوانين المنظمة للحكم، وكذلك ظهور العديد من المجددين لهذه التشريعات والقوانين وظهور ما يعرف بالدستور بالشكل الحالي الذي ينظم العلاقة بين سلطات الدولة، وظهور فكرة الفصل بين السلطات الثلاث السلطة التشريعية والقضائية والتنفيذية، وكذلك البداية عندما كان الملك يجمع كل السلطات في يده، وكانت هناك سلطة إلهية للحاكم مستمدة من آلهة اليونانيين القدماء، وكذلك كيف أن الحكم في الإمبراطورية الرومانية كانت متداولة بشكل سلس دون تغيرات جوهرية كبيرة، وكيف أن المواطن في الإمبراطورية اليونانية، وكذلك الرومانية له حقوق وواجبات ملزمة ينص عليها الدستور والتشريعات القانونية المعمول بها في الدولتين، وما يؤكد عليه أيضاً أن الإمبراطورية الرومانية هي الوريث الشرعي للإمبراطورية اليونانية، وكيف استفادت الإمبراطورية الرومانية من اتساع الدولة، وكذلك وجود أنظمة حكم ثابتة استطاعت من خلالها الاستمرار في النهضة الحضارية الكبرى التي عاشتها هذه الإمبراطورية الخالدة، التي كانت تحكم العالم في

فهرس الدراسة

مقدمة عامة.....	٥
تمهيد:.....	٦
منهجية البحث:.....	٧
أهمية البحث:.....	٧
الفصل التمهيدي.....	٩
مقدمة:.....	١٠
الباب الأول فلسفة نظام الحكم عند اليونان.....	٤١
الفصل الأول مؤسسات الحكم واختصاصاتها.....	٤٥
الفصل الثاني فكرة الديمقراطية وبلاد اليونان.....	٨٥
الباب الثاني فلسفة نظام الحكم عند الرومان.....	١١٩
الفصل الأول فترة الحكم الملكي / الجمهوري / الإمبراطوري.....	١٢١
المبحث الأول الحكم الملكي عند الرومان.....	١٢١
المبحث الثاني الحكم الجمهوري عند الرومان.....	١٢٥

المبحث الثالث. الحكم الروماني في العهد الإمبراطوري.....	١٣٧
الفصل الثاني. مؤسسات الحكم في كل فترة مع التركيز على العصر	
الإمبراطوري.....	١٤١
المبحث الأول. النظام السياسي وفلسفة الحكم.....	١٤١
المبحث الثاني. التنظيم الإداري في الولاية الرومانية.....	١٥٣
المطلب الأول. الإدارة المركزية في العصر الروماني.....	١٥٣
الفصل الثالث. مدى الاقتراب من فكرة الديمقراطية في كل فترة مع	
التركيز على العصر الإمبراطوري.....	١٦٧
تمهيد:.....	١٦٧
المبحث الأول. نشأة الديمقراطية في روما.....	١٦٧
المبحث الثاني. تطور الفكر الديمقراطي في الحضارة الرومانية.....	٢٥٠
الخاتمة.....	٢٥٧
التوصيات والنتائج.....	٢٦٤
المراجع.....	٢٦٦
الفهرس:.....	٢٧١

مستخلص الدراسة:

لقد تناولت هذه الدراسة فلسفة نظام الحكم في كل من اليونان القديم والإمبراطورية الرومانية العليا، حيث تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصل تمهيدي عبارة عن سرد تاريخي لكل من الإمبراطورية اليونانية والإمبراطورية الرومانية، ثم الباب الأول وهو تناول فلسفة نظام الحكم عند اليونان، واحتوى على الفصل الأول مؤسسات الحكم واختصاصاتها، ثم الفصل الثاني فكرة الديمقراطية وبلاد اليونان، ثم الباب الثاني وهو بعنوان فلسفة نظام الحكم عند الرومان وتم تقسيمه إلى الفصل الأول فترة الحكم الملكي والجمهوري والإمبراطوري، وتم عرض كل فترة في مبحث مستقل، أما الفصل الثاني فقد تناول مؤسسات الحكم في كل فترة مع التركيز على العصر الإمبراطوري، أما في الفصل الثالث فتم مناقشة مدى الاقتراب من فكرة الديمقراطية في كل فترة مع التركيز على العصر الإمبراطوري، وأخيراً تم كتابة الخاتمة التي تحتوى على ما تم التوصل إليه من خلال عرض هذه الدراسة.

الكلمات الدالة:

- فلسفة - الديمقراطية - الحكم - تاريخي - الجمهوري

Abstract:

This study deals with the philosophy of the system of government in both Ancient Greece and the Roman Empire. This study was divided into an introductory chapter, a historical account of both the Greek Empire and the Roman Empire.

The first section is the philosophy of the system of government in Greece and contains **the first chapter** institutions of governance and jurisdiction, and **the second chapter** the idea of democracy and the country of Greece.

The second section is entitled The philosophy of the system of governance in the Romans and was divided into **the first chapter** of the monarchy, republican and imperial, and each period was presented in a separate study, while **the second chapter** dealt with the institutions of governance in each period with a focus on the imperial era.

In the third chapter, we discussed the extent to which the idea of democracy was approached in each period with a focus on the imperial era. Finally, the conclusion containing the findings was written by presenting this study.

Finally, the conclusion containing the findings was written by presenting this study.

Key words:

Philosophy – Jurisdiction- Democracy- Historical- Republican